مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (٢٣)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

إعداد

أ / منال أحمد عبد الله الدعفس
عضو هيئة تدريس بكلية الآداب - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

السنة ٢٨ العدد (١٠٩) ابريل ٢٠١٧م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية

أ. منال أحمد عبد الله الدعفس

عضو هيئة تدريس

بكلية الآداب- جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، بجامعة الملك سعود نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت الدراسة علي مقياس من اعداد الباحثة يتكون من خمس محاور، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس (٩٩) أستاذًا مساعدًا، و(٣٢) أستاذًا مشاركًا، و(١٩) أستاذًا. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن (٥٨,٠٪) من إجمالي عينة الدراسة حصلوا على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، ويمثلون الفئة الأكبر من عينة الدراسة. أيضا خلصت الدراسة الي أن (٨٥,٦٪) من إجمالي عينة الدراسة الحاصلين على الدورات حصلوا على تلك الدورات من عمادة تطوير المهارات، ويمثلون الفئة الأكبر من عينة الدراسة. وأن (٤٦,٠٪) من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون المكتبة الرقمية عند الحاجة فقط، ويمثلون الفئة الأكبر من عينة الدراسة.

* تاريخ تسلم البحث {اكتوبر/٢٠١٦م} * تاريخ الموافقة على البحث {إبريل/٢٠١٧م}

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة هائلة وتطورات سريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنشر الالكتروني، وقد أحدثت هذه التكنولوجيا تحولات جذرية في وسائل حفظ المعلومات وتداولها. ومع اتساع دائرة هذه التطورات المتلاحقة، وتنامي حجم مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها، وحاجة المؤسسات المعلوماتية إلى تحديث معلوماتها وتطوير مقتنياتها وخدماتها، فضلاً عن تنوع حاجات الباحثين واهتماماتهم، من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا،للحصول على معلومات غزيرة ومتنوعة في مختلف بقاع العالم، ظهرت جملة من الاتجاهات الحديثة؛ لمواكبة عصر المعلومات (المالكي ،٢٠٠٦: ١٩٠)

وهكذا، فقد أخذت المكتبات الرقمية في الازدياد، وبدأت مؤسسات المعلومات تتجه إلى التحول والاستثمار فيها نظراً لما تتيحه من خدمات متطورة ومعلومات حديثة ومجموعات غنية؛ انطلاقًامن ذلك فقد قامت وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، إدراكًا منها لأهمية المكتبة الرقمية في دعم العملية التعليمية والبحث العلمي بشكل كبير، بإنشاء المكتبة الرقمية السعودية،التي تمثل تجمعًا أكاديميًا للجامعات السعودية في اقتناء مصادر المعلومات الرقمية، من هنا تبرز أهمية المكتبة الرقمية في اقتنائها للكتب ومصادر المعلومات الرقمية، وإتاحتها للمستفيدين من طلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، بما يحقق لهم سرعة الوصول للمعلومة في بيئة رقمية؛ لتجعلها في متناول يد الباحث متخطية حدود الزمان والمكان وعبر خيارات متعددة من الكتب العلمية الضخمة، كما تتيح له البحث عن المعلومة واسترجاعها بشكل سهل وسريع (الطيار، والاكلبي، ٢٠١٠)

ومن التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، استيعابهم للتطورات الحديثة العلمية والتقنية في مجالي التقنية والاتصالات التي صاحبت وجود المكتبة الرقمية السعودية؛ لذا كان لزامًا عليهم ملاحقة المستجدات المطروحة على الساحة، وذلك من خلال التدريب والتأهيل المستمر حتى يتسنى لهم الاستفادة المرجوة من هذا المشروع.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة، حيث تحاول التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الملك سعود نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر المكتبة الرقمية السعودية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مشكلة الدراسة:

يُعدُّ المجتمع الأكاديمي من أهم المجتمعات التي تتجلى فيه أهمية المكتبة الرقمية، حيث إنها تشكل مصدرًا ثريًا بالمصادر الرقمية التي تلبي احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وقد أوصت دراسة (حافظ،٢٠١٠: ٤٤) بضرورة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب بوصفهم، يمثلون شريحة مهمة من المستفيدين، حول المصادر الإلكترونية والتعرف على حقيقة المعوقات أو الصعوبات التي تحول دون استخدامها بالشكل المطلوب، سواء من خلال المكتبة الجامعية أو غيرها.

أوصت دراسة Josc, A.(2005)، بضرورة تطوير المكتبات الرقمية وإعادة تقييمها من وقت لآخر، كما أوصت بضرورة نشر الوعي بالمكتبة الرقمية بين المستخدمين وغير المستخدمين، والتشجيع على استخدامها من خلال التعريف بالخدمات المتاحة التي يمكن أن يستخدمها المستفيدون.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في: الحاجة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية، ومعرفة المعوقات التي تحول دون استخدامهم لها، وإيجاد الحلول المناسبة لتلك المعوقات.

وعليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة الاجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الرقمية السعودية؟

والذي انبثقت أسئلة فرعية، وهي:

١) ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية؟
٢) ما دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣) ما أهمية المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود؟

٤) ما مدى توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود؟

٥) ما أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الي النقاط الاتية:

١) معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية.

٢) معرفة دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية.

٣) معرفة أهمية المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.

٤) معرفة مدى توافر مهارة البحث، عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.

٥) التعرف على أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

برزت أهمية الدراسة في أهمية المكتبة الرقمية السعودية ذاتها، حيث تخدم هذه المكتبة الطلاب وأعضاء هيئه التدريس في الجامعات السعودية، وتوفر لهم مصادر المعلومات الإلكترونية بأنواعها المختلفة.

وقد تمثلت أهمية الدراسة في كونها تناولت فئة أعضاء هيئة التدريس التي يتوقع منها أن تكون أول من يواكب هذه التطورات والمستجدات التقنية والإفادة منها في مجال التدريس والبحث، من خلال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر المكتبة الرقمية السعودية، والإفادة منها في العمليتين التعليمية والبحثية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مصطلحات الدراسة:

١) **الاتجاهات:** يعرفها (المالكي،٢٠٠٦) بأنها تكوين فرضي ومتغير، يقع بين المثير والاستجابة. وهو استعداد نفسي، أو هو:تهيئة العقل العصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو موضوع معين، أو فكرة معينة.

٢) **مصادر المعلومات الإلكترونية:** يعرفها(جاسم،٢٠١٠: ١٤٤) بانها كل مصادر أو أوعية المعلومات أو المواد المكتبية التي عرفتها الإنسانية منذ القدم (التقليدية الورقية)،وقامت بتحويلها من شكلها الورقي إلى الشكل الإلكتروني وتقرأ بواسطة الحاسوب، أو أنها تلك المصادر الرقمية أو الإلكترونيةالتي أنتجت ونشرت أصلاً بشكلها الإلكتروني، ويتم الوصول إليها والحصول عليها عن طريق نظام الاتصال الرقمي الذي تعمل بموجبه المكتبة الرقمية من خلال شبكة الإنترنت.

٣) **المكتبة الرقمية:** عرفها(أبو عوف،٢٠٠٤: ١٩) بأنها التي تشكل المصادر الإلكترونية أو الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى يحويها، وإنما مجموعة من الخوادم وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية.

٤) **المكتبة الرقمية السعودية:** تتبع وزارة التعليم العالي، وهي عبارة عن مكتبة افتراضية لاقتناء وإنتاج المصادر الرقمية وإتاحتها لخدمة المشتركين فيها من جامعات وكليات حكومية وأهلية وجهات أخرى (المكتبة الرقمية السعودية،٢٠٠٥).

الاطار النظري للدراسة:

أولا: مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية:

وردت تعريفات عدة من قبل الباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية، فقد عرفها (عليان، ٢٠٠٥) بأنها" كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي، إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب، فالكتاب الورقي أصبح كتاباً إلكترونياً، وكذلك الحال بالنسبة للدوريات الإلكترونية، ومختلف أنواع الوثائق والمصادر الورقية التقليدية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التي تحولت كلياً إلى الشكل الإلكتروني، أو أنها لا تزال متوفرة بشكل تقليدي إلى جانب الشكل الإلكتروني"

في حين عرفتها (السمرائي،١٩٩٣: ٦١) بأنها" كل ما تعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية المخزنة إلكترونياً على وسائط، أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل المؤلفين والناشرين، ومتاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر، أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة".

ويعرف معجم (Retz,2016) مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها"تلك المصادر الإلكترونية التي تحتوي على بيانات تُنشر وتُقرأ عن طريق وسائط إلكترونية كالأقراص المدمجة والصلبة التي تستخدم على الحاسوب، أو عن طريق شبكة الانترنت على مواقع الويب، وتشمل المصادر الإلكترونية على قواعد البيانات، والكتب الإلكترونية، والدوريات الإلكترونية، ومواقع الويب، وعادة ما تكون هذه المصادر غير متاحة لعامة المستفيدين".

نشأة مصادر المعلومات الإلكترونية وتطورها:

يذكر (ملحم،٢٠١٠: ٢٠٣) بأن نشأة مصادر المعلومات من إفراز النشر الإلكتروني، وقد ارتبط ظهورها وتطورها بتطور النشر الإلكتروني، فقد نتج عن النشر الإلكتروني مختلف أوعية مصادر المعلومات، كالكتب، والدوريات والمجلات والصحف الإلكترونية، وبالمقابل فقد أدى ذلك إلى ظهور ما يسمى بالمكتبات الرقمية.

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

قسم (جعفر،٢٠١٠) مصادر المعلومات الإلكترونية إلى ما يلي:

حسب التغطية والمعالجة الموضوعية :

١) الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة: هي التي تتناول موضوعاً محدداً أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها بعضاً، وغالباً ما تكون المعالجة الموضوعية عميقة . مثال: **Medline** الطبية .

٢) الموضوعية ذات التخصصات الشاملة: تمتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتوي عليها، وتفيد الاختصاصيين وغير الاختصاصيين على السواء . مثال : **Dialog**.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣) العامة : وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية يستفيد منها عامة الناس بغض النظر عن اختصاصاتهم و مستوياتهم العلمية و الثقافية ومن أشهرها بنك معلوماتالنيو يورك تايمز The Information Bank.

حسب الجهات المسؤولة عنها :

١) مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية هدفها الربح المادي و تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، قد تكون منتجة أو بائعة مثل Vendor أو موزعة و وسيطة مثل Broker.

٢) مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية: لا تهدف هذه المؤسسات للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية، وإنما دعم الأهداف العملية والثقافية وخدمة الباحثين، ومن أشهرها نظام Agris.

حسب الإتاحة أو أسلوب توفير المعلومات:

١) مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر On Line.

٢) مصادر المعلومات الإلكترونية على أقراص الليزر المتراصة CD-ROM

٣) مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة Magnetic .

الصعوبات التي تواجه الباحث عند استخدامه لمصادر المعلومات الإلكترونية:

يذكر يوسف عاطف ٢٠٠١م عدد من الصعوبات التي تواجه المستخدمون لمصادر المعلومات الإلكترونية ما يلي:

- عدم قدرة الباحث على استخدام الحاسوب وبالتالي سيحجم عن استخدام المصادر الإلكترونية.
- أغلب مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة متوفرة بلغات أجنبية و خاصة الإنجليزية، وبالتالي تقتصر على من يتقنون هذه اللغة.
- عند استخدام الباحث لشبكات المعلومات يجد نفسه أمام كم هائل من الوثائق المسترجعة ذات الصلة، مما يؤدي به إلى الضياع وقد يستغرق البحث ساعات دون الحصول على المعلومة المطلوبة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثانيا: مفهوم المكتبات الرقمية

حظيت المكتبات الرقمية في الوقت الحاضر باهتمام واسع المجال من قبل المتخصص والعلماء في مختلف المجالات، وأصبحت تحظى باهتمام كبير في مجال تقنيات المعلوم والاتصالات، وباتت هذه التقنية تحتل المرتبة الأولى ضمن أولويات أدوات البحث العلم وأخذت الكثير من الجامعات والمراكز العلمية والمؤسسات البحثية في إنشاء مكتبات رقم خاصة بها.

من خلال الإطلاع على أدبيات الموضوع وجدت الباحثة أن هناك اختلافا حو تحديد مفهوم المكتبة الرقمية، إذ تنوعت التعريفات وتعددت المصطلحات التي تعبر عنه في أدبيات الموضوع؛ وفي بعض الأحيان تستخدم بشكل تبادلي في الدراسة نفسها، لوجود قاس مشترك بينها سهل من استخدام هذه المصطلحات كمترادفات، ولعل أكثرها استخداما ما يلي المكتبة الإلكترونية Electronic Library، المكتبة المهيبرة أو المهجنة Hybrid Library المكتبة الرقمية Digital Library، المكتبات الشبكية Network Library، المكتب الافتراضية Virtual Library، مكتبة المستقبل Library of Future، مكتبات بلا جدران Library without Walls، المكتبة على الخط المباشر On-line Library المكتبات الآلية Automated Library)

وبعد أن تم استعراض المصطلحات، يمكن عرض أبرز التعريفات الخاصة بها على النحو الآتي:

١) **المكتبة الإلكترونية**: هي تلك المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلوم الإلكترونية المخزنة على الأقراص المدمجة(CDs)، أو المتوافرة من خلال البح بالاتصال المباشر(Online)، أو عبر الشبكات كالإنترنت (المالكي، ٢٠٠٣: ٣٤)

كما يقصد بالمكتبة الإلكترونية أيضا: أنها المكتبة التي تحتوي على المواد الإلكترو والخدمات التي تقدم من خلالها، وتشمل هذه المواد الإلكترونية جميع المواد الرقمية،يضا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إلى مجموعة متنوعة من أشكال المواد التناظرية (Analog Formats). أي أن مصطلح المكتبة الإلكترونية يتضمن جميع المواد التي يمكن اقتناؤها من قبل إحدى المكتبات الرقمية (فراج، ٢٠٠٦: ٣٣)

٢) **المكتبة المهيبرة أو المهجنة:** ويقصد بها تلك المكتبة التي تحتوي على مصادر معلومات مختلفة، منها التقليدية والإلكترونية (المالكي،٢٠٠٥: ٦٧)

٣) **المكتبة على الخط المباشر:** وهي المكتبة التي تقدم خدماتها ومصادرها للباحثين عن طريق تزويدهم بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة آليا، من خلال نظام الاسترجاع بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب، والمحطات الطرفية (Terminal) (جاسم،٢٠١٠: ٢١)

٤) **المكتبة الافتراضية:** هي مفهوم تنظيمي، يعتمد على تحالف بين عمليات حوسبة المكتبات، والإتاحة بواسطة تكنولوجيا الاتصال، ومجموعة جديدة من الأدوات القابلة للاستخدام من قبل القارئ، بحيث تغنيه عن اللجوء إلى وسيط بشري (قدورة،٢٠٠٢: ١٠٩)

٥) **المكتبة الرقمية:**هي تلك المكتبة التي تتجه سياستها نحو زيادة رصيدها من المصادر الرقمية، سواء المنتجة أصلاً في شكل رقمي، أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي (المرقمنة)، وتتم عمليات ضبطها ببليوجرافياً، ويتم تنظيمها وصيانتها باستخدام نظام آلي متكامل يتيح أدوات وأساليب بحث واسترجاع لمختلف أنواع مصادرها، سواء على مستوى بدائل الوثائق، أو الوثائق نفسها(عيسي،٢٠٠٨: ٥١).

كما عرفها معجم أودليس الإلكتروني (Retz.2015) بأنها "مكتبة بها مجموعة لا بأس بها من المصادر المتاحة في شكل مقروء آليًا، ويتم الوصول إليها عبر الحاسبات. وهذا المحتوى الرقمي يمكننا الاحتفاظ به محليًا، أو إتاحته عن بعد، عن طريق شبكات الحاسبات".

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ومن خلال القراءات وجدت الباحثة أن البعض يفرق بين مصطلحات المكتبة الإلكترونية، والمكتبة الافتراضية، والمكتبة الرقمية،على النحو الآتي:

٦) المكتبة الإلكترونية:هي مكتبة تحتوي على مواد وخدمات إلكترونية،وقد تتضمن المواد الإلكترونية كلا من الرقمية، وكذلك الأشكال التناظرية،analog formats التي تتطلب آلات لاستخدامها أيضاً، ومن بينها أشرطة الفيديو، في حين أن المكتبة الرقمية: هي مكتبة تحتوي على مواد وخدمات رقمية، والمواد الرقمية: هي مواد يتم تخزينها، ومعالجتها، ونقلها باستخدام أجهزة وشبكات رقمية تعتمد على النظام الثنائيbinary. وكل من المكتبة الإلكترونية والرقمية يمكن أن تكون افتراضية لو ظهرت بشكل افتراضي، بمعنى ألا تظهر المكتبة في الحياة الواقعية أو الحقيقيةin real life (بامفلح،٢٠٠٨: ٢٠).

نشأة المكتبة الرقمية:

يعود تاريخ إنشاء أول مكتبة رقمية إلى سنة ١٩٧١م، عندما قام مايكل هارت بإطلاق اسم مشروع (جوتمبرغ) على أول مكتبة رقمية في تاريخنا المعاصر، وذلك في أوروبا، ويشمل هذا الموقع اليوم أكثر من ١٠ آلاف كتاب.ومع ذلك، فإن هذا المشروع لم يتضمن الميزات التي تجعل منه مكتبة رقمية كاملة، مثل ميزة تصنيف الكتب، وإمكانية البحث في النص (العقلا،٢٠٠٨: ٧٩).

وفي عام ١٩٩٣م، قام جون مارك أوكربلون بعمل موقع إنترنت خاص بجامعة كارنيجي،للعمل على فهرس يضم روابطاً لكافة الكتب الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، وسماه (صفحة الكتب الإلكترونية) (عليان، ٢٠٠٥ :٣٢).

ويؤكد (الهوش،٢٠٠١: ٣٢) أنه وفي عام ١٩٩٤، تم وضع دراسة جدوى لمشروع المكتبة الرقمية الوطنية عن طريق هيئة مكونة من جميع المكتبات البحثية:مكتبة الكونغرس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وعدد من الهيئات العاملة في مجال تقنية الحاسب الآلي، وذلك في الولايات المتحدة الأمريكية

فوائد المكتبات الرقمية: هناك عدد من الفوائد لا ستخدام المكتبات الرقمية، حددها (آرمز،٢٠٠٦: ٢٥) فيما يلي:

١) تجلب المكتبة الرقمية المكتبة إلى المستفيد،سواء في منزله أو عمله،مايجعل الوصول إلى المكتبة أكثر سهولة، وتزيد الفائدة ويزيد الاستخدام، فلا يحتاج المستفيد إلى الانتقال أو زيارة مبنى المكتبة، لوجود المكتبات الرقمية.

٢) إمكانية مشاركة المعلومات، لأن المكتبات والأرشيفات تحتوي على الكثير من المعلومات الفريدة،وعند وضع هذه المعلومات وتحميلها في صيغة رقمية وإتاحتها على الشبكات، فإن هذا يجعلها متاحة للجميع.

٣) إمكانية توفير أشكال جديدة من المعلومات،مثل: بيانات الأقمار الصناعية،والمعادلات، والصيغ الرياضية التي يمكن معالجتها عن طريق بعض البرامج الخاصة بها.

٤) إمكانية خزن نتائج البحث، وتطبيق كافة أساليب استراتيجيات البحث، لاسيما ما يتعلق بتوسيع أو تضييق البحث،وصولاً إلى أفضل النتائج البحثية في المصادر الرقمية أو الإلكترونية.

٥) سهولة تحديث المعلومات،حيث إنها تحتوي على مصادر معلومات تحتاج إلى تحديث، كالموسوعات والأدلة، وغيرها من المراجع؛ إذ تضاف التعديلات الجديدة التي يدخلها الناشر آلياً إلى قاعدة المعلومات في المكتبة.

وظائف المكتبة الرقمية:

تبعاً لدراسة (Brangier et al, 2014) فإن هناك ست وظائف رئيسة للمكتبات الرقمية، وهي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١) **أرشفة المصادر** : وذلك بهدف توفير الوصول الفعال إلى البيانات ذات الصلة. وتعرف بأنها عملية فرز المصادر الموثوق بها وترتيبها، وتسهيل عملية الوصول إليها واستخدامها من قبل رواد المكتبة والباحثين.

٢) **اعتماد المعلومات** : وذلك بهدف تحسين مصداقية المكتبات الرقمية، وهي تلك العملية التي تهدف إلى اعتماد المكتبة الرقمية وبشكل رسميكمؤسسة موثقة ومعتمدة، ولديها الخبرات ذات المصداقية اللازمة.

٣) **جعل المعرفة واقعاً ملموساً**: وذلك بهدف تحديث المعرفة وتطويرها.وتعرف بأنها: عملية التحديث الدوري للمعلومات، وتوفير مصادر معلومات حديثة، حيث إن ذلك يعد متطلباً مستمراً للمستخدم والباحث في المكتبة.

٤) **تحليل البيانات**: ويهدف لمساعدة المستخدم في عملية تفسير السجلات والبيانات والمعلومات الموثقة والمتوافرة. وتعرف بأنها: العملية التي تساعد المستخدم في تحليل البيانات؛ حيث إن المستخدمين يعبرون عن حاجتهم إلى وجود أنظمة معينة قابلة للاستخدام، بهدف تحليل السجلات والمعلومات.

٥) **الربط**: وتهدف إلى مساعدة المستخدمين في الاتصال بالشبكات الاجتماعية المتخصصة ذات العلاقة. وتتضمن ربط المستخدمين بالمنتديات المختلفة والمتخصصة، وكذلك الشبكات الاجتماعية ذات العلاقة سواء أكانت شخصية أو جماعية، خاصة أو عامة.

٦) **الإفعام بالحيوية**: وذلك بهدف زيادة اهتمام المستخدم،عن طريق تطوير وعمل أحداث رقمية بعيدة عن النمط التقليدي في عرض المعلومات. وهي عملية لتحفيز مستخدمي المكتبة الرقمية عن طريق تشجيعهم لإنتاج المعرفة وتبادلها.

أهداف المكتبة الرقمية:

إن إنشاء المكتبة الرقمية جاء لتحقيق أهداف عدة، يتمثل أهمها في الآتي كما ذكرها Trivedi.2010

١) تسهيل عملية التطوير المنتظم للخطوات المتمثلة في تجميع وتخزين وتنظيم المعلومات في شكل رقمي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢) تعزيز عملية توصيل المعلومات بطريقة فاعلة واقتصادية لجميع المستخدمين.

٣) تشجيع الجهود التعاونية المبذولة في مجالات مصادر الأبحاث والحوسبة وشبكات الاتصال

٤) تقوية وتسهيل الاتصال والتعاون بين المؤسسات التعليمية.

٥) تبني الدور القيادي في عملية توليد المعرفة ونشرها.

مكونات المكتبة الرقمية، وآلية عملها:

يمكن إجمال مكونات المكتبة الرقمية في الآتي **(Arora.2003.9)**

١) البنية الأساسية للمجموعات الرقمية، (Collection Infrastructure): وتتألف من مكونين: البيانات الوصفية،والكيانات الرقمية. البيانات الوصفية:تعملعلى توفير معلومات الفهرسة للكيانات الرقمية، بينما تعتبر الكيانات الرقمية هي الوثائق الرئيسة التي يهتم المستخدم بالوصول إليها، بحيث تعمل البيانات الوصفية على تسهيل عملية وصول المستخدم لهذه الكيانات الرقمية، فهي من تحدد هوية هذه الكيانات وموقعها باستخدام العديد من تقنيات البحث.

٢) تنظيم المصادر الرقمية، (Digital Resource Organization) والتي تشمل:بروتوكولات المعالجة، وتطوير نظم البيانات الوصفية، والربط ما بين البيانات الوصفية والكيانات الرقمية، والربط ما بين معرف الكيان الرقمي ونظيره من الكيانات الرقمية، والربط ما بين الكيانات ببياناتها الوصفية المرتبطة بهامن خلال عمليات البحث والتصفح، وتنظيم الكيانات الرقمية مع البيانات الوصفية في قاعدة البيانات، بالإضافة إلى بناء واجهة للتصفح والبحث.

٣) البنية الأساسية لعملية الوصول، (Access Infrastructure)وتشمل: واجهة البحث والتصفحالتي تزود عمليات البحث البسيط والبحث المتقدم بالخدمات التي تسهل من القيام بمثل هذه المهام، مثل: الاستفسارات المنطقية، والبحث باستخدام تركيب أو جملة كاملة،والبحث في حقل ونطاق معين.

٤) البنية التحتية للحواسيب والشبكات (Networks and Computing Infrastructure) وتشمل: المكونات المادية (hardware) مثل: أجهزة الخوادم،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والطابعات، والماسحات الضوئية، والكاميرات الرقمية، ومسجلات الصوت، والمكونات البرمجية.(software) مثل: نظام التشغيل، والأنظمة التطبيقية داخل الأجهزة، وتطبيق التحويل ما بين صيغ الملفات المختلفة، والسيرفر الإلكتروني، وبرنامج الضغط.

٥) إدارة حقوق الملكية الفكرية، والحقوق الرقمية (Intellectual Property Rights andDigital Rights Management):حيث يتوجب على مطوري المكتبات الرقمية أخذ تصريحاتوأذونات من المالكين الأصليين للمطبوعات والكتب والأبحاث لكي يتسنى لهم نشر المادة المطبوعة على شكل رقمي، وذلك حتى لا يعرضوا أنفسهم للعقوبات الناتجة عن انتهاك حقوق الملكية الفكرية. وتعرف إدارة الحقوق الرقمية (Digital Rights Management): بأنها عبارة عن التقنيات والعمليات التي تطبق لوصف المحتوى الرقمي، والتعرف على المستخدم.

٦) خدمات المكتبة الرقمية (Digital Library Services): وتشمل الخدمات التالية بشكل أساسي: خدمة المراجع الرقمية، وغرف المحادثة المكتبية، وخدمة التوصيل الإلكتروني، والجولات الافتراضية في المكتبات، ودقة الاستفسار من الموظف، وخدمة الأسئلة الشائعة، وغيرها من الخدمات.

الصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام المكتبة الرقمية:

يواجه الباحثون بعض الصعوبات وبدرجات متفاوتة،لاختلاف مهارات البحث من باحث لآخر، وقد ذكر كل من:عليان والمالكي عدداً من الصعوبات، نذكر منها ما يلي:

١) عدم رغبة المستفيد في استخدام تقنيات المعلومات؛ لأنه قد اعتاد على الطرق التقليدية في البحث. كما أن بعض المستفيدين لا تتوافر لديهم المعرفة الواضحة بنوعية الخدمات المتاحة لهم، ومدى مناسبتها لأغراض بحوثهم.

٢) عدم قدرة بعض المستفيدين على استخدام الحاسوب، ومن ثم سوف يتردد في دخول المكتبة الإلكترونية وبخاصة إذا لم توفر المكتبة موظفًا متخصصًا، أو أكثر، يعمل على تدريب المستفيدين ومساعدتهم في استخدام تقنيات المعلومات والشبكات، وعمل استراتيجيات البحث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣) التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة، قد تعوق الباحث في الاستفادة منها؛كونه يجهل آخر التطورات والمستجدات في هذه الميادين.

٤) كثير من الوثائق الإلكترونية المتاحة، متوفرة بلغات أجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، وبالتالي تقتصر الفائدة منها على من يتقنون هذه اللغة،وما زال عدد الوثائق المتاحة باللغة العربية في شكلها الإلكتروني قليلاً نسبياً، كما أن قسمًا كبيراً مما يتم إنتاجه، يأتي من شركات ومؤسسات خاصةذات إمكانيات محدودة.

٥) ما زالت عملية الضبط والتنظيم لأوعية المعلومات معتمدة على لغة التوثيق من خلال نظم التصنيف وقواعد الفهرسة وبعض الأدوات كالكشافات والمستخلصات، وهي بعيدة إلى حدٍّ ما عن استخدام اللغة الطبيعية، وكثير من الباحثين لا تتوافر لديهم الدراية الكافية بهذه التقنيات؛مايقلل من كم ونوعية المعلومات المسترجعة، وقليلا ما تتيح لهم مثل هذه المكتبات فرصاً للتدريب.

٦) عند استخدام الباحث لمحركات البحث على المكتبات الرقمية، يجد نفسه أمام كم كبير مما يسمى بالوثائق المسترجعة ذات الصلة،ماقد يؤدي به إلى متاهة وضياع، الأمر الذي يتسبب في استغراق الباحث وقتاً أطول للوصول إلى مبتغاه.

أهداف المكتبة الرقمية السعودية:

- مساندة منظومة التعليم الجامعي، وخدمة منسوبي الجامعات السعودية من خلال توفير مصادر المعلومات وخدماتها، عبر بوابة المكتبة الرقمية.
- بناء بيئة رقمية، تواكب التطورات التقنية في صناعة النشر الإلكتروني، وهذا بدوره سيزيد من سرعة التواصل بين الباحثين في مجال الإنتاج والنشر العلمي.
- اقتناء الكتب الرقمية التي أنتجتها الجامعات المزمولة في العالم، وكذلك التي أنتجت من قبل ناشرين تجاريين عالميين في مختلف التخصصات.
- توفير جهد أعضاء هيئة التدريس والباحثين وغيرهم، فيما يخص البحث عن المعلومات والوصول إليها في البيئة الرقمية.
- المشاركة في مصادر المعلومات الإلكترونية بين أعضاء المكتبة الرقمية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- المساهمة في إثراء المحتوى العربي الرقمي من خلال النشر الإلكتروني للكتب والبحوث الجادة، ذات القيمة المضافة.
- إيجاد جهة واحدة تتفاوض مع الناشرين، وتحصل على أفضل العروض(المكتبة الرقمية السعودية،٢٠٠٥).

الدراسات السابقة:

أول هذه الدراسات دراسة (Tabassum et al, 2015) ، بعنوان: "استخدام نظام المكتبة الرقمية في مكتبة تابعة لجامعة خاصة في بنغلادش". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي أثرت على عملية استخدام المكتبات الرقمية في جامعة (East West University)،. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي، وتم جمع المعلومات عن طريق استبيان، تم توزيعه على أفراد عينة الدراسة، البالغ عددهم ١٤٠عضواً من مستخدمي المكتبة الرقمية، من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين؛ حيث بلغت استجابة الدراسة حوالي ١٢٩فرداً بنسبة ٩٤,١٤٪، وكان من نتائج هذه الدراسة أن ما نسبته٦٤,٣٪ من أفراد عينة الدراسة، يستخدمون المكتبة الرقمية بشكل مستمر ومتواصل، وبينت نتائج الدراسة كذلك أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة، عبروا عن رضاهم بالخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية وجودتها. وعبر معظم أفراد عينة الدراسة.

ثم تأتي دراسة (أحمد عثمان وصال، ٢٠١٤)، بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية لشبكة المعلومات العالمية في البحث العلمي واتجاهاتهم نحوها". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية لشبكة المعلومات العالمية كأداة للبحث العلمي، وكذلك استقصاء أهم معوقات استخدامها، والإطلاع على أهم المقترحات لتجاوز تلك المعوقات، والكشف عن اتجاهاتهم نحو استخدام شبكة المعلومات العالمية. وقد شملت عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم ٤٣٨ عضوًا من ١٠ كليات.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،واستعانت بالاستبيان كأداة رئيسية للدراسة لجمع المعلومات والبيانات، إلى جانب أداة المقابلة في نطاق

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ضيق. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي، بنسبة ٧٥٪. كذلك بينت الدراسة أن أحد أهم المصادر المستخدمة في الحصول على المعلومات هو البريد الإلكتروني بنسبة ٨٤,٢٪، كما بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

أيضا كانت دراسة (Ahmad and Panda, 2013) ، بعنوان:"وعي أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية في المعاهد الهندية بمدينة أكاديمية دبي الدولية:مسح ميداني" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الهندية المختلفة يعون الخدمات التي تقدمها المكتبات الرقمية ومصادر المعلومات الرقمية في تلك الجامعات. وقد تم إجراء هذه الدراسة عن طريق توزيع استبيان على عينة الدراسة، البالغ عددها ٣٠ عضواً من هيئة التدريس، بواقع ١٠ أعضاء من كل معهد من المعاهد الآتية التابعة لمدينة أكاديمية دبي الدولية وهي: (Institute of Management Technology-IMT, S P JAIN Center of Management and BITS, PILANI –Dubai). وقد شملت عينة الدراسة ٧ أساتذة مساعدين، و١٣ أستاذًا مشاركاً، و ٧ أساتذة، و٣ محاضرين، العمل. وقد أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة وبنسبة ٨٨٪ يستخدمون الإنترنت لأغراض بحثية؛ و٧٥٪ منهم لأغراض دعم التعليم، و ٧٤٪ منهم للبحوث الخاصة، و٧٠٪ منهم يستخدمونه لأغراض التواصل. وكشفت الدراسة كذلك أن استخدام شبكة الويب والإيميل، (٩٦,٦٪، و ٨٣,٣٣٪ على الترتيب) يعد الأعلى في الاستخدام بين المصادر الرقمية الأخرى، كذلك فقد أكدت نتائج الدراسة على أن عينة الدراسة جميعها أكدت أهمية استخدام المصادر الرقمية التابعة للمكتبات الرقمية

وأتت دراسة (Sivasubramaniyan and Sadik, 2012)، بعنوان: "اعتماد أعضاء هيئة التدريس في جامعة Pondicherry على المصادر والمعلومات الرقمية :دراسة مسحية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة أعضاء هيئة التدريس في جامعة Pondicherry في الهند على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية،.وقد استخدمت

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدراسة المنهج المسحي، باستخدام استبيان تم توزيعه على عينة الدراسة، البالغ عددها ٦٢٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مجال الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية، يزداد مع الزمن، وتوصلت أيضاً إلى أن عمر العضو ومكانته الأكاديمية، يتناسب عكسياً مع نسبة استخدامه لمصادر المعلومات الإلكترونية والمجلات الإلكترونية.

ثم تأتي دراسة (الجوهرة بنت عبدالرحمن العبد الجبار، ٢٠١٢)، "بعنوان المكتبات الرقمية السعودية، دراسة للواقع ومقومات تحقيق التعاون". هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التركيز على واقع رقمنة المكتبات في السعودية، ودراسة وتحديد الأهداف التي تنتهجها المكتبات المدروسة للتحول إلى الرقمية، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم توزيع استبيانات وإجراء بعض المقابلات الشخصية والاتصالات مع المسؤولين في المكتبات، وكذلك تم البحث في المشروعات الرقمية للمكتبات مع المؤسسات التي تتعامل معها بعض المكتبات في مجال الرقمنة. وقد تكون مجتمع الدراسة من المكتبات الرقمية التي تعمل على رقمنة مجموعاتها في المملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة لنتائج عدة، منها: أن التعاون في التحول إلى الرقمية أحد أهم الأهداف التي ينبغي أن تسعى المكتبات لتحقيقها، وخلصت أيضا إلى وجود اتجاه واضح وقوي للمكتبات السعودية لرقمنة مصادر المعلومات، وبينت وجود محفزات قوية للتعاون بين المكتبات السعودية في رقمنة مصادر المعلومات.

تعليق على الدراسات السابقة

- لقد اتبعت جميع الدراسات السابقة سواء العربية أوالأجنبية المنهج المسحي والوصفي، ومعظمها تقريبا استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الخاصة بها كون هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات، وقد أظهرت معظم الدراسات المتصلة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية إقبال نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها المكتبات الرقمية الخاصة بجامعاتهم،كون تلك المصادر–من وجهة نظرهم– توفر الوقت والجهد، وسهلةالاسترجاع إلى جانب إمكانية الوصول إليها بسهولة سواء من المنزل أومن المكتب،فضلاً عن توافرها على مدارالساعة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- كما أوضحت أغلب الدراسات أن الهدف الأساسي من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هو البحث العلمي المتعلق أيضاً بمجال الدراسة الخاص بعضو هيئة التدريس أوالباحث.
- كذلك فقد اتفقت أغلب الدراسات على أن أهم الأسباب التي تعيق استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس هو عدم توافر الوقت اللازم لذلك، وعدم إلمامهم بكيفية استخدام هذه المصادر، وشح التجهيزات التقنية الملائمة التي تعين على الاستخدام الأمثل لهذه المصادر.

منهج الدراسة وإجراءتها

١) منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، إذ تتميز الدراسات الوصفية بأنها: تعتمد على وصف الظاهرة أو مشكلة الدراسة من خلال الأدبيات والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة، حيث يتم وصفها كما هي في الواقع من خلال البيانات المتوافرة عن مشكلة الدراسة (عبيدات،٢٠٠٩) .

٢) مجتمع الدراسة وعينتها:

أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من الإناث، وهن من تشغل وظيفة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد. والبالغ عددهن ٧٦٩ عضواً. وقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (٣٢٠) استبانة على مجتمع الدراسة، وكان العائد منها (١٥٠) استبانة بواقع (٩٩) أستاذًامساعدًا، و(٣٢) أستاذًامشاركًا، و(١٩) أستاذًا، وبهذا يكون العائد من أداة الدراسة (١٥٠) استبانة، و يمثلهذا نسبة (٤٦٪) من كامل مجتمع الدراسة.

أولاً: وصف أفراد عينة البحث:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة،بناءً على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في:

أولا: البيانات الشخصية:

١- الرتبة العلمية:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة العلمية:

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	١٩	١٢.٧
أستاذ مشارك	٣٢	٢١.٣
أستاذ مساعد	٩٩	٦٦.٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغير الرتبة العلمية، حيث يتبين أن (٩٩) من أفراد عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته (٦٦,٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة رتبتهم العلمية أستاذ مساعد، وهن يمثلن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن (٣٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٢١,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة رتبتهن العلمية أستاذ مشارك، في حين وجد أن (١٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (١٢,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة رتبتهن العلمية أستاذ،وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة. والشكل التالي يوضح ذلك:

٢- الكلية أو التخصص:

جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الكلية أو التخصص

الكلية أو التخصص	التكرار	النسبة
إنسانية	٧٣	٤٨.٧
علمية	٧٧	٥١.٣
المجموع	١٥٠	٪١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغير الكلية أو التخصص، حيث يتبين أن (٧٧) من أفراد عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته (٥١,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ينتمين لكلياتأو تخصصات تطبيقية، وهن يمثلن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن (٧٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٨,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ينتمين لكليات أو تخصصات إنسانية، وهن الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- الحصول على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

جدول(٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	التكرار	النسبة
نعم	٨٧	٥٨,٠
لا	٦٣	٤٢,٠
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث يتبين أن (٨٧) من أفراد عينة الدراسة، يمثل ما نسبته (٥٨,٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، حصلن على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وهن يمثلن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن (٦٣) من أفراد عينة الدراسة، يمثل ما نسبته (٤٢,٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، لم يحصلن على أي دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، وهن الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

٤-جهات تم الحصول على هذه الدورات التدريبية.

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة اللاتي حصلن على دورات تدريبية وفقاً لمتغير الجهات التي تم فيها الحصول على هذه الدورات

الجهات التي تم فيها الحصول على الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
المكتبة الرقمية	٢٨	٣٢.٢
عمادة تطوير المهارات	٥١	٥٨.٦
التعليم الإلكتروني (عن بعد)	٤	٤.٦
في الخارج أثناء الدراسة	٤	٤.٦
المجموع	٨٧	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة اللاتي حصلن على دورات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تدريبية،وفقاً لمتغير الجهات التي تم الحصول فيها على هذه الدورات، حيث يتبين أن (٥١) من أفراد عينة الدراسة اللاتي حصلن على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية يمثلن ما نسبته (٥٨.٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحاصلات على الدورات،وقد حصلن على تلك الدورات من عمادة تطوير المهارات بجامعة الملك سعود، وهن يمثلن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة اللاتي حصلن على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. في حين وجد أن (٢٨) من أفراد عينة الدراسة اللاتي حصلن على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية يمثلن ما نسبته (٣٢,٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحاصلات على الدورات، حصلن على تلك الدورات من المكتبة الرقمية السعودية.

بينما تساوى أفراد عينة الدراسة اللاتي حصلنعلى تلك الدورات التدريبية عن طريق التعليم الإلكتروني (عن بعد)، معاللاتي حصلن عليها من الخارج أثناء الدراسة، وذلك بنسبة (٤) من أفراد عينة الدراسةاللاتي حصلن على دورات تدريبية في مجال استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية يمثلون ما نسبته (٤,٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة الحاصلات على الدورات، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

٥-معدل استخدامك للمكتبة الرقمية السعودية:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير معدل استخدام المكتبة الرقمية السعودية

معدل استخدام المكتبة الرقمية السعودية	التكرار	النسبة
لا أستخدمها إطلاقا	١٤	٩.٣
يوميا	١٨	١٢.٠
مرة في الأسبوع	٢٤	١٦.٠
مرة كل أسبوعين	١٨	١٢.٠
مرة في الشهر	٧	٤.٧
عند الحاجة فقط	٦٩	٤٦.٠
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغير معدل استخدام المكتبة الرقمية السعودية، حيث يتبين أن (٦٩) من أفراد عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته (٤٦,٠٪)

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يستخدمن المكتبة الرقمية عند الحاجة فقط، وهن يمثلن الفئة الأكبر من أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن (٢٤) من أفراد عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته (١٦,٠٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يستخدمن المكتبة الرقمية مرة واحدة في الأسبوع، في حين تساوى أفراد عينة الدراسة اللاتي يستخدمن المكتبة الرقمية يومياً، والذين يستخدمونها مرة كل أسبوعين، وذلك بتكرار (١٨) من أفراد عينة الدراسة، اللاتي يمثلن ما نسبته (١٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن (١٤) من أفراد عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته (٩,٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، لا يستخدمن المكتبة الرقمية إطلاقاً، وجد أن (٧) من أفراد عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته (٤,٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يستخدمن المكتبة الرقمية مرة واحدة في الشهر، وهنالفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول، يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة، التي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة في متغيراتهن الشخصية والوظيفية، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تكون من ٧ محاور وهي (مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس، أهمية المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس، توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس، أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، المعوقات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس، ومقترحات أعضاء هيئة التدريس- من الإناث- بجامعة الملك سعود للتغلب على معوقات إفادتهم من المكتبة الرقمية السعودية، وهو سؤال مفتوح)

ويمقابل كل فقرة من فقرات المحاور الستة قائمة تحمل العبارات التالية: (غير موافق بشدة وتأخذ درجة واحدة- غير موافق وتأخذ درجتان- موافق وتأخذ ٣درجات- موافق بشدة وتأخذ ٤درجات).

صدق أداة الدراسة وثباتها: تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١) **الصدق الظاهري:** للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم، تمتعديل أداة هذه الدراسة وتطويرها بصورتها النهائية.

٢) **صدق الاتساق الداخلي:** بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول الأتية:

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الخاص

(مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمكتبة الرقمية السعودية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٧٢**	٤	٠.٩٠٧**
٢	٠.٨٩٠**	٥	٠.٨٩٨**
٣	٠.٩٢٠**	٦	٠.٦٧٣**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه الفقرة (مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لمصادر المكتبة الرقمية السعودية)، هي قيم عالية ومتوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠,٦٧٣)، و(٠,٩٢٠) وجميعها موجبة، ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الخاص

(دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمكتبة الرقمية السعودية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٦٥٩**	٤	٠.٨٤٤**
٢	٠.٨٧١**	٥	٠.٨٢٧**
٣	٠.٨٤٥**	٦	٠.٨٦٨**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس- من الإناث- بجامعة الملك سعودللمكتبة الرقمية السعودية)، هي قيم عالية ومتوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠,٦٥٩)، و(٠,٨٧١) وجميعها موجبة، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول (٨) معاملات ارتباط (بيرسون) لعبارات المحور الخاص (توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٢٩**	٤	٠.٨٣٩**
٢	٠.٨٥٥**	٥	٠.٨٤٥**
٣	٠.٧٥٦**	٦	٠.٨٣٦**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة (توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود)، هي قيم عالية و متوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠,٧٢٩)، و(٠,٨٥٥) وجميعها موجبة، ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول (٩) معاملات ارتباط (بيرسون) لعبارات المحور الخاص (أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٥٧**	٤	٠.٤٦٦**
٢	٠.٦٢٦**	٥	٠.٨٤٩**
٣	٠.٧٩١**		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه الفقرة (أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود)، هي قيم عالية ومتوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠,٤٦٦)، و(٠,٨٩٤) وجميعها موجبة، ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول (١٠) معاملات ارتباط (بيرسون) لعبارات المحور الخاص (المعوقات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس للمكتبة الرقمية السعودية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٠٣**	٥	٠.٥٥٨**
٢	٠.٧٢٣**	٦	٠.٧٠٤**
٣	٠.٧٥٤**	٧	٠.٧٨٢**
٤	٠.٥٧٥**		

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة، والدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه الفقرة (المعوقات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية)، هي قيم عالية ومتوسطة، حيث تتراوح ما بين (٠,٥٥٨)، و(٠,٧٨٢) وجميعها موجبة، ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) معامل (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لمصادر المكتبة الرقمية السعودية.	٦	٩٦٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس- من الإناث- بجامعة الملك سعودللمكتبة الرقمية السعودية.	٦	٠.٩٠٢
توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود.	٦	٠.٨٩٥
أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية، التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود.	٥	٠.٧٤٧
المعوقات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس-من الإناث-بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية.	٧	٠.٨٠٨
الثبات العام لمحاور الدراسة	٣٠	٠.٩٤٥

يتضح من الجدول رقم (١١) أن نسبة معامل الثبات لمحاور الدراسة عالية، حيث تتراوح بين (٠,٧٤٧) و(٠,٩١٩)، في حين بلغ معامل الثبات العام (٠,٩٤٥)، وهذا ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

عرض وتفسير النتائج :

أولا: النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة: للإجابة على سؤال ما أهمية المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود؟

جدول(١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور

(أهمية المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس)

العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
	النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة				
تعتبر المكتبة الرقمية السعودية المرجع الأول لك في البحث والاطلاع	ت	١٢	٤٦	٦٨	٢٣	٢.٦٨	.٨٣٠	٦	موافق
	٪	٨.٠	٣١.٣	٤٥.٣	١٥.٣				
المكتبةالرقمية السعودية، تتيح الوصول لكم هائل من مصادر المعلومات.	ت	٩	١٤	٨٣	٤٤	٣.٠٨	.٧٦٠	٣	موافق
	٪	٦.٠	٩.٣	٥٥.٣	٢٩.٣				
توفر المكتبة الرقمية السعودية مدى واسعًا من مصادر المعلومات الغنية والمتنوعة	ت	١٠	١٤	٧٦	٥٠	٣.١١	.٨٢٩	٢	موافق
	٪	٦.٧	٩.٣	٥٠.٧	٣٣.٣				

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
	النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة				
تساعد المكتبة الرقمية السعودية على توفير الوقت والجهد	ت	١٠	١٦	٦٨	٥٦	٣.١٣	.٨٥٧	١	موافق
	٪	٦.٧	١٠.٧	٤٥.٥	٣٧.٣				
توفر المكتبة الرقمية السعودية قواعد بيانات شاملة، ومتخصصة	ت	١٠	١٧	٧٧	٤٦	٣.٠٦	.٨٢٩	٤	موافق
	٪	٦.٧	١١.٣	٥١.٣	٣٠.٧				
تحث طالباتك دائما على استخدام المكتبة الرقمية السعودية	ت	٩	٢٢	٨٤	٣٥	٣.٩٧	.٧٨٩	٥	موافق
	٪	٦.٠	١٤.٧	٥٦.٠	٢٣.٣				
المتوسط العام للمحور						٣.٠٠	٠.٦٩		موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- **أولاً:** أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات(أهمية المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود) قد بلغ (٣,٠٠٠درجة من٤)،وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، الذي يتراوح ما بين ٢,٥١ إلى ٣,٢٥،ويشير إلى درجة موافق على أسئلة هذا المحور، مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس -من الإناث-بجامعة الملك سعود موافقات على أن المكتبة الرقمية السعودية(تساعد على توفير الوقت والجهد، وتوفر مدى واسع من مصادر المعلومات الغنية والمتنوعة ، وتتيح الوصول لكم هائل من مصادر المعلومات، وتوفر قواعد بيانات شاملة ومتخصصة، وتعتبر المرجع الأول لعضو هيئة التدريس في البحث والإطلاع.
- **ثانياً:** يشتمل محور (أهمية المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس – من الإناث- بجامعة الملك سعود) على(٦) فقرات، وقد جاءت استجابات أفراد الدراسة على جميع فقرات المحور بدرجة (موافق)، وهى الفقرات رقم (٤-٣-٢-٥-٦-١) على الترتيب، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها من ٢,٦٨ إلى ٣,١٣، وهذه المتوسطات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي التي تتراوح ما بين (٢,٥١ إلى ٣,٢٥) التي تشير إلى خيار (موافق) على أسئلة هذا المحور.

وتتفق نتائج السؤال السابق وإن اختلفت النسب المئوية مع ما جاءت به دراسة أحمد (٢٠١٤)، حيث توصلت إلى: أن معظم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية، يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي، وبنسبة ٧٥٪. وتتفق نتائج السؤال السابق أيضاً مع دراسة الظفيري، والسويط (٢٠١٣)، التي توصلت إلى وجود اتفاق بين غالبية أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والأدبية، على أن استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية يعتبر ضرورة، ويشعرون بأهمية وجودها؛ وكذلك مع دراسة محمد (٢٠١٢)، التي أظهرت أن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة ١٠٠٪، وأنهم يستخدمونها بشكل كبير، واتفقت أيضاً مع ما جاءت به دراسة الخثعمي (٢٠٠٩) ، التي توصلت إلى أن جميع أعضاءهيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (مجتمع الدراسة) يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغت نسبة ذلك ١٠٠٪، وأنهم يستخدمونها بشكل كبير، وكذلك مع دراسة Kalbande and Chavan.2015، التي توصلت إلى أن حوالي ٩٣,٢٣٪ من أعضاء هيئةالتدريس على دراية وعلم بكيفية التعامل مع المصادر الرقمية، بالإضافة إلى ما نسبته ٦٠,٤٨٪ من أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون المصادر الرقمية التابعة لمكتبة الجامعة، وحوالي ٤٧,٦١٪ منهم يستخدمون المصادر الرقمية لجمع معلومات معينة عن مواضيع معينة، وكذلك اتفقت نتائج السؤال السابق مع دراسة Tabassum et al,2015، التي توصلت إلى أن ما نسبته ٦٤,٣٪ من أفراد عينة الدراسة يستخدمون المكتبة الرقمية بشكل مستمر ومتواصل، كما بينت نتائج هذه الدراسة أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة عبروا عن رضاهم بالخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية وجودتها. وأخيراً اتفقت النتائج مع دراسة Kaur and Verma,2009، التي توصلت إلى أن ٩٦,٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس لديهم وعي بالمعلومات والخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة الرقمية التابعة لجامعاتهم.

المحور الثاني: ما هي دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس-الإناث- بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول (١٣) آراء أفراد عينة الدراسة على عبارات محور

(دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمكتبة الرقمية السعودية)

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة				
١	الثقة العلمة	ت	١٦	٦٧	٤٩	١٨	٢.٤٦	.٨٤٢	٦	غير موافق
		٪	١٠.٧	٤٤.٧	٣٢.٧	١٢.٠				
٢	متابعة لأخر التطورات في مجال الاختصاص	ت	٧	١٥	٧٦	٥٢	٣.١٥	٧٨٤	٢	موافق
		٪	٤.٧	١٠.٥	٥٠.٧	٣٤.٧				
٣	إنجاز البحوث وتأليف الكتب	ت	٨	٦	٥٧	٧٩	٣.٣٨	.٨٠٠	١	موافق بشدة
		٪	٥.٣	٤.٠	٣٨.٠	٥٢.٧				
٤	الوصول إلى مصادر معلومات، غير متاحة في مكتبات أخرى	ت	٧	٢٠	٦٦	٥٧	٣.١٤	.٨٢٥	٣	موافق
		٪	٤.٧	١٣.٣	٤٤.٠	٣٨.٠				
٥	استخدامها لأغراض التدريس	ت	٨	٢٤	٨٠	٣٦	٢.٩٧	.٧٨٥	٥	موافق
		٪	٥.٣	١٦.٠	٥٤.٧	٢٤.٠				
٦	سرعة الوصول إلى المعلومة المطلوبة	ت	٩	٢١	٦٣	٥٧	٣.١٢	.٨٦٦	٤	موافق
		٪	٦.٠	١٤.٠	٤٢.٠	٣٨.٠				
	المتوسط العام للمحور						٣.٠٤	.٦٦٨		موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- **أولاً:** أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات (دوافع استخدام المكتبة الرقمية السعودية)، من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس قد بلغ (٣,٠٤ درجة من ٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثةمن فئات المقياس المتدرج الرباعي، التي تتراوح ما بين (٢,٥١ إلى ٣,٢٥)،ويشير إلى درجة موافق على أسئلة هذا المحور، ما يعني أن أعضاء هيئة التدريسبجامعة الملك سعود، موافقات على أن دوافع استخدام المكتبة الرقمية السعودية، تتمثل في التالي:(إنجاز البحوث وتأليف الكتب. المتابعة لآخر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التطورات في مجال الاختصاص. الوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة في مكتبات أخرى. سرعة الوصول إلى المعلومة المطلوبة. واستخدامها لأغراض التدريس).

- **ثانياً:** يشتمل محور (دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس-من الإناث-بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية) على(٦) فقرات، وجاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على (فقرة واحدة) من فقرات المحور بدرجة (موافق بشدة)، وهى الفقرة رقم (٣)، حيث بلغ متوسطهاالحسابي (٣,٣٨)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي الذي تتراوح متوسطاته الحسابية بين (٣,٢٦ إلى ٤)، وتشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة؛ بينما جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على (٤) فقرات من فقرات المحور بدرجة (موافق)، وهى الفقرات رقم (٢-٤-٦-٥)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٩٧ إلى ٣,١٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، والتي تتراوح ما بين (٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وتشير إلى خيار(موافق) على أسئلة هذا المحور، في حين جاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرة واحدة) من فقرات المحور بدرجة (غير موافق)، وهى الفقرة رقم (١)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٤٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الرباعي، والتي تتراوح ما بين (١,٦٧إلى ٢,٥٠)، وتشير إلى خيار (غير موافق) على هذا السؤال.

رابعاً: يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للمكتبة الرقمية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،حسب درجة الموافقة عليها، ترتيباً تنازلياً كما يلي:

- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٣)، وهي: "إنجازالبحوث، وتأليف الكتب" في المرتبة الأولى، وبدرجة موافق بشدة، بمتوسط حسابي (٣,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٨٠٠)، وهذا يعنى أن أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود موافقات بشدة على أن إنجاز البحوث وتأليف الكتب، هما من أهم دوافع استخدام المكتبة الرقمية السعودية بالنسبة لهن.
- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٢)،وهي: "متابعة آخر التطورات في مجال الاختصاص" في المرتبة الثانية، وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٣,١٥)،وانحراف معياري (٠,٧٨٤)، وهذا يعنى أن أعضاء هيئة التدريس- من الإناث- بجامعة الملك سعود، موافقات على أن: متابعة آخر التطورات في مجالات الاختصاص، هي إحدى دوافعهن لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية.

- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٤)،وهي: "الوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة في مكتبات أخرى" في المرتبة الثالثة، وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٣,١٤)، وانحراف معياري (٠,٨٢٥)، وهذا يعنى أن أعضاء هيئة التدريس- من الإناث- بجامعة الملك سعود، موافقات على أن الوصول إلى مصادر معلومات غير متاحة في مكتبات أخرى، هو إحدى دوافعهن لاستخدام المكتبة الرقمية السعودية.
- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٦)،وهي: "سرعة الوصول إلى المعلومة المطلوبة "في المرتبة الرابعة، وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٣,١٢)،وإنحراف معياري (٠,٨٦٦).

المحور الثالث: ما مدى توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس-من الإناث-بجامعة الملك سعود؟

جدول (١٤) استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور (مدى توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس)

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة			
١	استخدام البحث البسيط باستخدام متغير واحد	ت	٨	٢١	٩٢	٢٩	٢.٩٥	.٧٤٠	٥
		٪	٥.٣	١٤.٠	٦١.٣	١٩.٣			
٢	استخدم البحث المتقدم من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة	ت	٧	١٧	٨٢	٤٤	٣.٠٩	.٧٦٨	١
		٪	٤.٧	١١.٣	٥٤.٧	٢٩.٣			
٣	عند البحث عن الكلمات المركبة	ت	١٦	٤٦	٥٦	٢٣	٢.٦٤	.٨٧٢	٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
	النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة				
استخدم الروابط المنطقية	٪	١٠.٧	٣٠.٧	٤٣.٣	١٥.٣				
استخدم أكثر من محرك بحث، إذا كنت غير مقتنع بنتائج البحث	ت	٦	١٩	٨٤	٤١	٣.٠٧	.٧٤٨	٢	موافق
	٪	٤.٠	١٢.٧	٥٦.٠	٢٧.٣				
استخدم المحددات لتضييق نطاق البحث	ت	٧	٢٦	٧٨	٣٩	٢.٩٩	.٧٩٠	٣	موافق
	٪	٤.٧	١٧.٣	٥٢.٠	٢٦.٠				
استخدم الأدلة الموضوعية من أجل الحصول على نتائج دقيقة	ت	٧	٢٨	٧٤	٤١	٢.٩٨	.٨٠٧	٤	موافق
	٪	٤.٧	١٨.٧	٤٩.٣	٢٧.٣				
المتوسط العام للمحور						٢.٩٥	.٦٣٧		موافق

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- **أولا:** أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات: (مدى توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية، لدى أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود) قد بلغ (٢,٩٥ درجة من ٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة، من فئات المقياس المتدرج الرباعيالتي تتراوح ما بين (٢,٥١ إلى ٣,٢٥) وتشير إلى درجة موافق على أسئلة هذا المحور، مما يعني أن أعضاء هيئة التدريسبجامعة الملك سعودموافقات على توافر مهارة البحث لديهن عبر المكتبة الرقمية وذلك على النحو الآتي:(استخدم البحث المتقدم؛من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة. استخدام أكثر من محرك بحث،في حالة عدم الاقتناع بنتائج البحث. استخدام المحددات،لتضييق نطاق البحث. استخدام الأدلة الموضوعية، من أجل الحصول على نتائج دقيقة. استخدام البحث البسيط، باستخدام متغير واحد.استخدام الروابط المنطقية، عند البحث عن الكلمات المركبة).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **ثانياً:** يشتمل محور (مدى توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعوديةلدى أعضاء هيئة التدريس-من الإناث-بجامعة الملك سعود.) على(٦) فقرات،وجاءت استجابات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات المحوربدرجة (موافق)، وهى الفقرات أرقام : (٢-٤-٥-٩-١-٣) على الترتيب، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها من (٢,٦٤ إلى ٣,٠٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة، من فئات المقياس المتدرج الرباعيالتي تتراوح ما بين (٢,٥١ إلى ٣,٢٥)،وتشير إلى خيار(موافق) على أسئلة هذا المحور.
- **ثالثاً:** تشير النتيجة السابقة إلى أن هناك تقارباً في استجاباتأفراد عينة الدراسة لمحور: (مدى توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعوديةلدى أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود)، حيث إن المتوسط الحسابي لها يتراوح من (٢,٦٤ إلى ٣,٠٩) ، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة، من فئات المقياس المتدرج الرباعي. ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام على عبارات: (مدى توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية، لدى أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود)، قد بلغ(٢,٩٥ درجة من ٤)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أسئلة هذا المحور.
- **رابعاً:** يتضح كذلك من الجدول أنه يمكن ترتيب عبارات محور، مدى توافر مهارة البحث عبر المكتبة الرقمية السعودية لدى أعضاء هيئة التدريس-من الإناث-بجامعة الملك سعود، حسب درجة الموافقة عليها، ترتيباً تنازلياً، كما يلي:

- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٢)، وهي: "استخدم البحث المتقدم من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة" في المرتبة الأولى، وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٣,٠٩)، وانحراف معياري (٠,٧٦٨)،وهذا يعنى أن أعضاء هيئة التدريس- من الإناث- بجامعة الملك سعود، يقمن باستخدام البحث المتقدم من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة.
- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٤)، وهي: "استخدم أكثر من محرك بحث، إذا كنت غير مقتنع بنتائج البحث" في المرتبة الثانية، وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٣,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٧٤٨)، وهذا يعنى أن أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود، يستخدمن أكثر من محرك بحث واحد، إذا كانوا غير مقتنعين بنتائج البحث.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- جاءت استجابات أفرادعينة الدراسةعلى الفقرة رقم (٥)،وهي: " استخدم المحددات لتضييق نطاق البحث" في المرتبة الثالثة، وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢,٩٩)، وانحراف معياري (٠,٧٩٠)، وهذا يعنى أن أعضاء هيئة التدريس-من الإناث- بجامعة الملك سعود، يقمن باستخدام المحددات لتضييق نطاق البحث.
- جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرة رقم (٦)، وهي: "استخدم الأدلة الموضوعية من أجل الحصول على نتائج دقيقة" في المرتبة الرابعة، وبدرجة موافق، بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,٨٠٧).

وتختلف نتائج هذا السؤال مع ما جاءت به دراسة الظفيري والسويط (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن هناك مهارات خاصة لاستخدام مصادرالمعلومات الرقميةيصعب على أعضاءهيئة التدريس اكتسابها.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو عوف، شعاع (٢٠٠٤). المكتبة الرقمية المعلوماتية السعودية،ع٢.ص ١٨. متاح على الرابط:http://search.mandumah.com/Record/27622
- أحمد ، وصال عثمان (٢٠١٤) . استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية لشبكة المعلومات العالمية في البحث العلمي، واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراة منشورة٠السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا. كلية الدراسات العليا.قسم تكنولوجيا التعليم
- جاسم، جعفر(٢٠١٠) . المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها٠- ط١.-عمان: دار البداية. ص ص ١٤٧ - ١٥٢.
- جاسم، جعفر(٢٠١٠). المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها٠- ط١. عمان: دار البداية، ص١٤٤.
- حافظ، عبد الرشيد حافظ.(٢٠١٠). اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية الأولى نحو استخدام المصادر الإلكترونية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٦،ع١، ص ص ٤٠-٦٤.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- حمزة، عادل إسماعيل (٢٠١١). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في المؤسسات الإعلامية: دراسة تطبيقية على المركز السوداني للخدمات الصحفية. أعمال المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية الواقع، التحديات، والطموح) السودان،ص ١٧٩٥ - ١٨٣٧.

- الخثعمي، مسفره (٢٠٠٩). مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس، بكلية علوم الحاسب والمعلومات، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٦،ع١.

- الدبيان، موضي(٢٠١١) . تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي، لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي.مجلة دراسات المعلومات،ع١٠.ص ص ١٠١ – ١٥٦.

- السامرائي، إيمان (١٩٩٣) . مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات، مج ١٤، ع ١، ١٩٩٣م.ص ٦١.

- الطيار، مساعد بن صالح، والاكلبي،علي بن ذيب(٢٠١٠). المكتبة الرقمية السعودية. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا: الضرورة، الفرص والتحديات)- لبنان،مج(٢).

- الظفيري، فايز؛والسويط، عبد العزيز(٢٠١٣). استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، لمصادر المعلومات الرقميةوقائع المؤتمر الإقليمي. (التعليم الإلكتروني٢). الكويت.

- الظفيري، فايز؛والسويط، عبد العزيز(٢٠١٣). استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، لمصادر المعلومات الرقمية وقائع المؤتمر الإقليمي. (التعليم الإلكتروني٢). الكويت.

- عاطف، يوسف(٢٠٠١). الصعوبات التي تحد من استخدام الباحث العلمي للمكتبة الالكترونية .المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي) تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، جامعة منوبة والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

- العبد الجبار، الجوهرة بنت عبد الرحمن(٢٠١٢) . المكتبات الرقمية السعوديةدراسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للواقع ومقومات تحقيق التعاون. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٩،ع١.

- عبيدات، ذوقان(٢٠٠٩). البحث العلمي وادوته واساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي مصطفي (٢٠١٠) . المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية.- عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع. ص ٩٩.
- عليان، ربحي مصطفى(٢٠٠٥) . المكتبات الإلكترونية.رسالة المكتبة.- مج٤٠، ع٣ . ص ١١٧. متاح على الرابط: http://search.mandumah.com/Record/89174
- المالكي، مجبل(٢٠٠٦). المكتبات الرقمية :الواقع والمستقبل. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج١٢،ع١،. ص١٩٠.
- محمد ، آفاق بابكر حسن(٢٠١٢). مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المستقبل (كمبيوترمان سابقا).- السودان: جامعة الخرطوم. كلية الآداب. قسم المعلومات والمكتبات.
- محمد، آفاق بابكر حسن (٢٠١٢). مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريسبجامعة المستقبل (كمبيوترمان سابقا) ، السودان: جامعة الخرطوم. كلية الآداب. قسم المعلومات والمكتبات.
- المكتبة الرقمية السعودية(٢٠٠٥). موقع المكتبة الإلكتروني. الرابط: https://sdl.edu.sa/SDLPortal/AR/Publishers.aspx
- ملحم، عصام توفيق(٢٠١٠). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية .- الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ص ٢٠٣.
- يوسف، عاطف (٢٠٠١). الصعوبات التي تحد من استخدام الباحث العلمي للمكتبة الالكترونية المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي) تونس، ص ص ٥٢٩ - ٥٣٢.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Ahmad, M., and Panda, K.C. (2013) Awareness and use ofelectronic information resources by

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

the faculty members of Indian institutes in Dubai International academic city: A survey, International Research Journal of Computer Science and Information Systems, Vol1.no2.- Available online

- Jose, A.(2005).Evaluation of Digital Libraries: A CaseStudy,ARD Prasad &DevikaP. Madalli,Pp.229-238

- Kalbande, D.T., and Chavan, S.P. (2015) Use of Digital Library ResourcesbutheFacultyMembers: A Case Study. Journal of Library &InformationScience.- Maharashtra, India, Vol.5 No.1, pp28-38.

- Kaur, B., and Verma, R. (2009) Use of ElectronicInformationResources: A Case Study of ThaparUniversity.-DESIDOC Journal of Library &InformationTechnology.- Vol. 29 no2.- pp67.

- Kaur, B., and Verma, R. (2009) Use of ElectronicInformationResources: A Case Study of ThaparUniversity.-DESIDOC Journal of Library &InformationTechnology.- Vol. 29 no2.- pp67-73.

- Retz, Joan M. (2016). Dictionary for Library and Information Science. Retrieved19. Available at:http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx

- Sivasubramaniyan, G., and SadikBatcha, M. (2012)Dependency of Electronic Resources and Information by the faculty Members of Pondicherry University and its affiliated colleges – A Case study, International Journal of Engineering research and Development, India,Vol 2, no3,pp16-21.

- Tabassum, M., Roknuzzaman, M., and Islam M.M. (2015) Usage of a digital librarysystem at a privateuniversitylibrary in Bangladesh, Annals of Library and InformationStudies, The East West University, Bangladesh,vol62 ,pp.94-103

- Tabassum, M., Roknuzzaman, M., and Islam M.M. (2015) Usage of a digital library system at a private university library in Bangladesh, Annals of Library and Information Studies.- The East West University, Bangladesh,Vol62 .-pp94-103.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

King Saud University Faculty Members Attitudes towards Using Electronic Information Resources Available by Saudi Digital Library

Manal Ahmad Al Dafas
Lecturer, Department of Information Science
Faculty of Arts, King Saud University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract: This study aimed to identify the trends of faculty members, King Saud University towards the use of electronic information sources available to the digital library Arabia, the researcher used the descriptive and analytical approach, the study relied on a scale of the researcher consists of five axes, the study sample consisted of (150) faculty member (99), an assistant professor, and (32) associate professor, and (19) professor. Among the most important findings of the study: that (58.0%) of the total study sample received training in the use of electronic information sources, and represent the largest category of the study sample. Also study concluded (85.6%) of the total study sample holders courses, these courses have received from the dean of skills development, and represent the largest category of the study sample. (46.0%) of the total study sample using Digital Library only when needed and they represent the largest category of the study sample.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner